

الأصول في النحو

الثاني : المهموسةُ : .

وهي عشرةٌ أحرفٍ : الهاءُ والحاءُ والخاءُ والكافُ والسينُ والشينُ والتاءُ والصادُ
والتاءُ والفاءُ .

وهو حرفٌ أضعفُ الإعتقادِ في موضعهِ حتّى جرى معهُ النفسُ وأنتَ تعرفُ ذلكَ إذا
اعتبرتَ فرردتَ الحرفَ مع جَري النفسِ ولَو أَرَدتَ ذلكَ في المجهورةِ لم تقدرُ عليهِ .

الثالثُ : الشديدُ منَ الحروفِ : .

هُوَ الذي يمنعُ الصوتَ أَنْ يجريَ فيهِ وهي ثمانيةٌ أحرفٍ : الهمزةُ والقافُ
والكافُ والجيمُ والطاءُ والتاءُ والباءُ والذالُ فلو أَرَدتَ مَدَّ صوتِكَ بالحرفِ
الشديدِ لَمْ يَجْرُ لكَ وذلكَ أَنْزَلتَ لو قلتَ : أُلحَجَ لَمْ يَجْرُ لكَ مَدَ الصوتِ
بالجيمِ .

الرابعُ : الحروفُ الرّخوةُ : .

الهاءُ والحاءُ والغينُ والخاءُ والشينُ والصادُ والضادُ والزايُ والسينُ والطاءُ
والتاءُ والذالُ والفاءُ وذلكَ أَنْزَلتَ إذا قلتَ : الطَّسُّ وانْقَصَ وأشباهُ ذلكَ
أَجريتَ فيهِ الصوتَ إِنْ شئتَ أَمَا (العينُ) فبينَ الرّخوةِ والشديدةِ تصلُ إلى
الترديدِ فيها لشبهها بالحاءِ .